ومنه الغب في الزيارة والحمى كل شيء فيما بين جنسه عديم النظير
فهو غريب كل ما اغتال الانسان فاهلكه هو غول والعرب تسمي
كل داهية غول والعرب تسمي كل داهية غولا على التهويل والتعظيم
على ما جرت به عادتهم فيما لا اصل له ولا حقيقة كالعنقاء وقيل
الغول نوع من الجن كان يغتال الناس بغتة بحيث لا يعرف له مكان
حتى يطلب ثم استعمل غول الغول في استغناء امر بحيث لا يرى منه اثر
قال السهيلي الغول ما يتراءى بالليل والسعلاة ما يتراءى للناس
بالنهار وقال الجاحظ ان عمرو بن يربوع كان متولدا من السعلاة
والانسان والسعلاة اخبث الغيلان وقال ايضا ذكروا ان جرهما
كان من نتاج الملائكة وبنات آدمي وكان ملك من الملائكة اذا
عصى ربه اهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت
قال ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين
فانه كان امه آدميا وابوه من الملائكة ذكره الامام الدميري غير غير
بمعنى المغايرة ولذلك قال السيرافي انه لا يتعرف بالاضافة الا اذا وقع
بين متضادين كما تقول عجبت من قيامك غير قعودك او عجبت من حركة
غير سكون ومن ثم جاز وصف المعرفة بها في قوله غير المغضوب عليهم
والاصل ان يكون وصفا للنكرة نحو نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
والمغايرة مستلزمة للنفي فتارة يراد بها اثبات المغايرة كقوله تعالى
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فيكون اثباتا متضمنا للنفي فيجوز
تأكيده بلا واخرى يراد بها النفي كما في قولك انا غير ضارب زيدا
اي لست ضاربا له لا اني مغاير لشخص ضارب له فيكون نفيا
صريحا ومنعوا تعريفه باللام حال كونه مضافا مع انه نكرة وليس
معرفة بالكسب حتى يلزم من ادخال اللام تحصيل الحاصل لحفظ صورة
الاضافة المعنوية ولم يجوزوا تقديم معمول المضاف اليه على المضاف
الا في مسئلة واحدة وهي ما اذا كان المضاف لفظة غير لان غير
بمنزلة لا ويجوز تقديم معمول ما بعد لا عليها وغير يوصف بها حيث
لا يتصور الاستثناء والا ليست كذلك تقول عندي درهم غير
جيد ولو قلت الا جيدا لم يجز والا اذا كانت مع ما بعدها صفة لم يجز
حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه بخلاف غير واذا وصفت
بغير اتبعتها اعراب ما قبلها واذا استثنيت اعربتها بالاعراب الذي
يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك لان اصل غير صفة والاستثناء به

عارض

عارض عكس الا والفرق بين كون غير صفة واستثناء انه لو قال جاءني
رجل غير زيد لم يكن فيه دلالة على ان زيدا جاء او لم يجئ بل كان يخبر ان
غيره جاء ولو قال جاءني القوم غير زيد كان اللفظ دالا على ان زيدا
وان استعماله صفة يختص بالنكرة واستعماله استثناء لا يختص بالنكرة
وفي قولك عندي مائة درهم غير درهم ان نصبت غير على الاستثناء
لزمتك تسعة وتسعون وان رفعت على الصفة لزمتك مائة لان
التقدير عندي مائة الا درهم وشرط غير ان يكون ما قبلها يصدق
على ما بعدها تقول مررت برجل غير فقيه ولا يجوز غير امرأة بخلاف
لا النافية فانها بالعكس وتقع غير موقعا لا يكون فيه الا نكرة وذلك
اذا اريد به النفي الساذج في نحو مررت برجل غير زيد وتقع ايضا
موقعا لا يكون فيه الا معرفة وذلك اذا اريد به شيء قد عرف بمضادة
المضاف اليه في معنى لا يضاده فيه الا هو كما اذا قلت مررت بغيرك اي
المعروف بمضادتك الا انه في هذا لا يجري صفة فتذكر غير جار على الموصوف
وتقع ايضا موقعا يكون فيه نكرة تارة ومعرفة اخرى كما اذا قلت
مررت برجل كريم غير لئيم وعاقل غير جاهل في القاموس غير بمعنى سوى
ويكون بمعنى لا كما في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ اي جائعا لا باغيا
وبمعنى الا وهو اسم ملازم للاضافة في المعنى ويقطع عنها لفظا
ان فهم معناه وتقدمت عليها ليس فيقال قبضت عشرة ليس غير
وان كان غير بمعنى سوى فلا يجوز العطف عليها بلا ولا يجوز في الكلام
عندي سوى عبد الله ولا زيد وانما يتعرف غير بالاضافة لشدة ابهامها
واذا وقعت بين ضدين ضعف ابهامها او زال فيتعرف واذا كانت
للاستثناء اعربت اعراب الاسم التالي واذا رأيت غير يصلح في موضعها
لا فهي حال واذا صلح في موضعها الا فهي استثناء وتنصب في نحو جاء
القوم غير زيد ويجوز النصب والرفع في ما جاء احد غير زيد واذا اضيف
لمبني جاز بناؤها على الفتح وغير في قوله تعالى بدلناهم جلودا غيرها
لنفي الصورة من غير مادتها وفي قوله وهو في الخصام غير مبين
للنفي المجرد من غير اثبات معنى به وفي قوله هل من خالق غير الله بمعنى
الا وغير يستعمل اسما وظرفا وسوى لا يستعمل عند البصريين الا ظرف
مكان وفي غير معنى النفي دون سوى واعلم ان الغيرية هي اصطلاحا
كون الموجودين بحيث يتصور وجود احدهما مع عدم الآخر يعني انه يمكن
الانفكاك بينهما ولا يتبادر من سوى الا الغيرية بالمعنى اللغوي والغير

Copyright ... University